A-PDF Merger DEMO : Purchase from www.A-PDF.com to remove the watermark

جامعة عمار ثليجي _الأغواط_
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الميدان: العلوم الإنسانية والإجتماعية

شعبة: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الموضوع:

صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بتشتت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

اعداد الطالبتين:
- فتيحة طيبي
- منيرة مختاري

اشراف الدكتور:
* ملياني عبد الكريم

لجنة المناقشة

د/ عياط الأمين ..... رئيسا

د/ ملياني عبد الكريم..... مشرفا ومقررا

د/ صافي محمد ..... مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر وعرفان

"قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين". صدق الله العظيم

نتوجه بالشكر الجزيل لصاحب الفضل العظيم والتوفيق الحكيم رب العرش عزوجل ونصلي ونسلم على رسوله خاتم الأنبياء صاحب الحمد والمقام المحمود وعلى آله وصحبه أجمعين.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو من بعيد بالقول أو بالفعل أو حتى بالرأي السليم.

ونخص بالذكر الدكتور ملياني عبد الكريم على إشرافه على المذكرة

منيرة / فتيحة

الإهداء

"قل اعملو فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم

يا إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من حملتني شهور وعودتني السرور وكانت لي الصدر الحنون والقلب القوي إلى دولة الحب مدرسة الكفاح التي يعجز اللسان عن ذكرها بكثرة فضائلها ولفظمة جلالها التي وضعت الجنة تحت قدميها إلى أمي الحبيبة.

وإلى والدي الكريم حفظه الله وأطال في عمره.

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله.

إلى صديقاتي الغاليات الذين جعلهم القدر في طريقي وتقاسمت معهم أحلى مشواري وعشت معهم أحلى اللحظات أرجوا لكن كل التوفيق في مشواركن الدراسي والمستقبلي

إلى زوجي العزيز حفظه الله لي

منيرة

اهداء

"قل اعملو فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم

يا إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار الى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز حفظه الله "طيبي عيسى"

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة حفظها الله لي "عافية سليماني"

إلى أغلى وأحب على قلبي من فارقوا الحياة وتركوا فراغا كبيرا على قلبي إلى جدي "عطاءالله سليماني" وجدي "بولرباح طيبي" وإلى جدتي "مباركة دجداج" ربي رحمهم برحمتك.

إل من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي وأخواتي "عبد الجبار وماجدة وبجنة وأمير"

إلى بلسم الشفاء الى القلب الناصع جدتي العزيزة "سعدية زغودي" وإلى من أرى التفاؤل بعينهم والسعادة في ضحكتهم إلى أخوالي وخالاتي "محمد" وزوجته "لحاجة الحبيبة" وبناته "وصال وحنان" وخالي "طاهر" وزوجته وابنه وإلى فخري في الحياة "حبيب" الغالي وإلى "تؤمي ناصر" وخالاتي "فاطمة ومسعودة ومباركة والضاوية وحدة" وأولادهم الأعزاء.

وإلى عينيا الاثنتين عمي "محمد" وأولاد وعمتي "حليمة"

وإلى كل من عرفتهم في حياتي صديقاتي "فاطمة وجويدة ومريم وفطوم وإيمان وخيرة وابتسام".

وإلى أخواتي التي لم تلدهن أمي إلى من تحلو بالإخاء والوفاء "منيرة ورباب وفريحة ونوال وعفاف وأمال".

إلى زوجي الغالي وقرة عيني سمير.

فتيحة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
كلمة شكر	
إهداء	
فهرس المحتويات	
ملخص الدراسة	
مقدمة	1
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
1/ إشكالية الدراسة	4
2/ الفرضيات	5
3/ أهمية الدراسة	6
4/ أهداف الدراسة	6
5/ أسباب اختيار موضوع الدراسة	7
6/ التعاريف الإجرائية	7
7/ الدراسات السابقة	8
8/ تعقيب على الدراسات	11
الفصل الثاني: عسر القراءة	
تمهيد	14
1/ تعريف صعوبة القراءة	14
2/ العوامل التي تسهم في صعوبة تعلم القراءة	15
3/ مؤشرات صعوبة القراءة	16
4/ أسباب صعوبات تعلم القراءة	18
5/ مظاهر صعوبات تعلم القراءة	20
6/ أنواع صعوبات التعلم القراءة	22
7/ تشخيص	24
8/ أساليب تدريس صعوبة القراءة	26
خلاصة الفصل	27

الفصل الثالث: تشتت الانتباه	
تمهيد	29
1/ تعريف الانتباه	29
2/ تعريف تشتت الانتباه	29
3/ أعراض تشتت الإنتباه	30
4/ أشكال تشتت الإنتباه	31
5/ المداخل النظرية المفسرة لإضطراب الانتباه	32
6/ مظاهر إضطراب الإنتباه	33
7/ العوامل المساعدة في تشتت الإنتباه	34
8/ تشخيص إضطراب الإنتباه	35
9/ علاج تشتت الإنتباه	37
خلاصة الفصل	41
الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	43
1/ منهج الدراسة	43
2/ حدود الدراسة	43
3/ أدوات جمع البيانات	44
4/ مجتمع الدراسة وعينته	45
5/ العينة	45
6/ الأساليب الاحصائية	46
خلاصة الفصل	47
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	49
1. مناقشة وتفسير الفرضية العامة	49
2. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى	49

3. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية	50
4. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة	50
5. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة	50
6. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الخامسة	50
الاستنتاج العام	51
خـــــاتــمة	53
قائمة المصادر والمراجع	56
الملاحق	

جدول الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	مقياس التقدير الشخصي لصعوبات تعلم القراءة
02	استبيان تشخيص حالات فرط النشاط الحركي ونقص الانتباه لدى الأطفال
03	التراخيص بالزيارة

ملخص الدراسة:

تهتم هذه الدراسة بموضوع صعوبات التعلم القراءة وعلاقتها بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتهدف للوصول إلى معرفة علاقة بين صعوبات التعلم القراءة وتشتت الانتباه ومن أجل ذلك قمنا بدراسة ميدانية على عينة قوامها (30) أستاذ وأستاذة لدى المرحلة الابتدائية ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة حيث تم التوصل إلى نتائج التالية:

- يوجد ارتباط بين عسر القراءة وتشتت الانتباه لدى المرحلة الابتدائية.
- يوجد انخفاض في درجة تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في صعوبات التعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات التعليمية في صعوبات التعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات التعليمية في تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، صعوبات التعلم القراءة، تشتت الانتباه.

Abstract:

This study is concerned with the subject of learning difficulties, reading and its relationship to distraction of attention among primary school students, and aims to reach knowledge of the relationship between dyslexia and attention deficit distraction, and for that we did a field study on a sample of (30) teachers and professors at the primary stage. The descriptive approach was relied upon in this study. Where the following results were reached:

-There is a correlation between dyslexia and attention deficit at the primary level.

-There is a decrease in the degree of distraction of primary school students.

-There are no statistically significant differences between the sexes in dyslexia among primary school students.

-There are no statistically significant differences between the sexes in the distraction of attention among primary school students.

-There are statistically significant differences between educational levels in dyslexia among primary school students.

-There are statistically significant differences between educational levels in the distraction of attention among primary school students.

Key words: learning disabilities, dyslexia, distraction.

مقدمة

مقدمة:

زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع صعوبات التعلم بشكل عام وصعوبة القراءة بشكل خاص، والناظر الى المكتبة العربية يلاحظ ظهور الكثير من الكتب والمقالات وبعض الدراسات التي تبحث في موضوع صعوبة القراءة وصعوبة اكتسابها وتعلمها والتي تعد من المشاكل التي تواجه نسبة غير قليلة من الأطفال حيث نشطت حركة التأليف والترجمة وظهرت بعض الدراسات في هذا المجال خلال السنوات العشر الأخيرة. **(عورتاني وآخرون، 2009، ص 5)**

فالديسلكسيا ليست حالة إدمان ولكنها حالة يكون فيها الفرد مختلفا عن الآخرين في عمليات التفكير البصري والسمعي وتخزين المعلومات والرموز وفهمها والتعامل معها واستدعائه في عمليات الاتصال اللغوي وغير اللغوي والتعلم. **(عبد الكريم، 2008، ص 8)**

فالقراءة تعتبر ذاتها مصدر لجلب المعلومات من وسائطها المختلفة، وكذلك لإستيعابها كما يعتمد كثير من المهن على القراءة وأكدت الدراسات أهمية التشخيص المبكر لهذه الصعوبات وعلاجها، حت يستطيع الأطفال قراءة ما ينبغي أن يتعلموه وتشير الدراسات إلى أن نسبة لا تقل عن 80% منهم يعانون صعوبات التعلم لديهم مشكلات قرائية متفاوتة. **(غادة، 2008، ص 36)**

ونظرا إلى أن مهارة القراءة تحتاج إلى قدرة الانتباه جيدة فيمكن أن يكون لتشت الانتباه وفرط الحركة تأثيرا سلبي على التلميذ في مساره الدراسي وتؤثر بشكل كبير على تعلمه بشكل عام وعلى تعلم القراءة بشكل خاص، فيشكوا التلاميذ من شروط انتباههم بدرجات متفاوتة أثناء القراءة فهم يعجزون عن التركيز لبعض دقائق ثم ينصرف انتباههم الى شيء آخر، كما يجدون صعوبة في تركيز انتباههم من جديد وكلما جاهدوا لعلاج ذلك لم يسعفهم

الجهاد شيئا، فشرود الذهن أصبح عادة مستعصية لعواقب وخيمة ويذكر كثيرا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أنه كان العامل الرئيسي في تعثرهم الدراسي مرة بعد أخرى.

وقد قسمنا بحثنا هذا الى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي حيث اشتمل الجانب النظري إلى ثلاث فصول:

الفصل الأول: يضم الإطار العام للإشكالية، فرضيات، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة، تعاريف الاجرائية، دراسات سابقة، تعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يشمل عسر القراءة وبدأنا الفصل بتمهيد ثم تكلمنا عن القراءة، تعريفها: عواملها، مؤشراتها، أسبابها، مظاهرها، أنواعها، تشخيصها، وأساليب تدريس صعوبة القراءة، وختمنا بخلاصة.

الفصل الثالث: يشمل تمهيد، تعريف الانتباه، تعريف تشتت الانتباه، أعراضه، أشكاله، ومداخل النظرية المفسرة لإضطراب الانتباه ومظاهره، والعوامل المساعدة في تشتت الانتباه، وتشخيصه، علاجه، خلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي يشمل:

الفصل الرابع: يتضمن الاجراءات المهجية للبحث وفيه تمهيد، منهج الدراسة، حدود الدراسة، أدوات الدراسة، مجتمع الدراسة وعينته، أساليب الاحصائية، خلاصة الفصل.

أما الفصل الخامس: فيتضمن مناقشة وتفسير الفرضية العامة والفرضيات الجزئية.

الفصل الأول:
مشكلة الدراسة واعتباراتها

1/ إشكالية

2/ الفرضيات

3/ أهمية الدراسة

4/ أهداف الدراسة

5/ أسباب اختيار موضوع الدراسة

6/ التعاريف الإجرائية

7/ الدراسات السابقة

8/ تعقيب على الدراسات

1/ إشكالية:

يعد عسر القراءة أحد أهم المشكلات التي قد يعاني منها التلميذ، إذ تمثل صعوبة القراءة أحد العوامل الرئيسية للفشل الدراسي فبعد التحاق الطفل بالمدرسة يكتسب مهارات أكاديمية معينة ومع انتقال التلميذ من سنة إلى أخرى تزداد هذه المهارات تعقيدا مما يظهر مشكلات تعليمية لدى بعض التلاميذ في السنة الثالثة أو الرابعة، فالأطفال الذي يعانون من مشكلات تعليمية هم الذين لديهم قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم واستخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة، وقد تظهر في عدة اضطرابات من أهمها اضطراب القراءة.

كما يعد الإنتباه عملية حيوية تكمن أهميتها في كونها إحدى المتطلبات الرئيسية للعديد من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والتفكير والتعلم، فبدون هذه العملية ربما لا يكون إدراك الفرد لما يدور حوله واضحا وجليا. (أبو حطب، 1990، ص 05)

وقد حظي الإنتباه بإهتمام كثير من الباحثين على اعتبار أنه العملية التي تكون عصب النظام السيكولوجي بصفة عامة، فمن خلاله يمكن للفرد إكتساب الكثير من المهارات وتكوين كثير من العادات السلوكية المتعلمة التي تحقق قدرا كبيرا من التوافق في المحيط الذي يعيش فيه، كما حظي بإهتمام كبير في مراحل العمر المختلفة وعلى الأخص مرحلة الطفولة. (بيرلين، 1993، ص 27)

وعليه ومما ذكر سابقا تأتي الدراسة لتناول موضوع "صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بتشتت الإنتباه لدى المرحلة الابتدائية" ونطرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- هل يوجد إرتباط بين صعوبات تعلم القراءة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط ؟

التساؤلات الجزئية:

- ما درجة تشتت الإنتباه لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط ؟
- هل توجد فروق دلالة إحصائيا بين الجنسين في صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط؟
- هل توجد فروق دلالة إحصائيا بين الجنسين في تشتت الانتباه لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط؟
- هل توجد فروق دلالة إحصائيا بين المستويات التعليمية في صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط؟
- هل توجد فروق دلالة إحصائيا بين المستويات التعليمية في تشتت الإنتباه لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط؟

2/ الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة:

يوجد إرتباط بين صعوبات تعلم القراءة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط

1.2. الفرضيات الجزئية:

- درجة تشتت الإنتباه لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط متوسطة.
- توجد فروق دلالة إحصائيا بين الجنسين في صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط.
- توجد فروق دلالة إحصائيا بين الجنسين في تشتت الانتباه لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط.
- توجد فروق دلالة إحصائيا بين المستويات التعليمية في صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط.

- توجد فروق دلالة إحصائيا بين المستويات التعليمية في تشتت الإنتباه لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط.

3/ أهمية الدراسة:

- الاهتمام بتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة باعتبارها تمثل جانب عام من جوانب صعوبات تعلم الأكاديمية.
- معرفة أهمية القراءة في تحقيق التحصيل والتوافق الدراسي.
- تسليط الضوء على اضطرابات تشتت الإنتباه قصد العمل على مساعدتهم مستقبلا من خلال دراسات أو تطبيقات أخرى.
- معرفة مدى تأثير اضطراب تشتت الإنتباه على أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- إستمرار أعراض اضطراب تشتت الإنتباه إلى مراحل عمرية متقدمة من حياة الفرد.

4/ أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة تشتت الإنتباه لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط.
- كشف الفروق بين الجنسين في صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط.
- كشف الفروق بين الجنسين في تشتت الانتباه لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط.
- كشف الفروق بين المستويات التعليمية في صعوبات تعلم القراءة لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط.
- كشف الفروق بين المستويات التعليمية في تشتت الإنتباه لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي بمدينة الأغواط.

5/ أسباب اختيار موضوع الدراسة:

فيما يتعلق بأسباب اختيار الموضوع فيمكن تلخيصها في النقاط التالية:

أ) خطورة اضطراب نقص الانتباه وما يصاحبه من عراقيل أمام تلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة وانعكاساتها السلبية على المحصلة المعرفية مما يؤدي إلى الرسوب المدرسي.

ب) ضرورة المساهمة بالبحث والتقصي عن موضوع اضطراب نقص الانتباه الذي يشغل بال الأولياء والمعلمين.

ج) ضرورة التصدي لهذا الاضطراب الأكثر انتشارا خاصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالبحث عن أدق التفاصيل التي تساعد في الحد منه للتقليل من انعكاساته السلبية والمحطمة للمستقبل الدراسية لتلاميذ هذه المرحلة.

- أهمية تناول المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية.
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- من واجبنا كمختصين في هذا الميدان محاولة تسليط الضوء على بعض الجوانب التي يعاني منها بعض المتمدرسين.

6/ التعاريف الإجرائية:

1.5. تشتت الانتباه اصطلاحا: يتمثل في اضطراب يمس قدرة الفرد على التركيز وانتقاء المثيرات وثيقة الصلة بموضوع الانتباه، يظهر في جملة من الأعراض المعرفية والانفعالية تتمثل في عجز واضح لدى المصاب في واحد أو أكثر من المجالات التالية: تنظيم والطاقة في العمل، دعم الإنتباه والتركيز، دعم الطاقة والجهد، تسيير الاضطرابات الانفعالية، استعمال ذاكرة العمل واستدعاء الذكريات. (بن عربة، 2010، ص 07)

2.5. تشتت الإنتباه اجرائيا: عدم القدرة على تركيز الانتباه على موضوع رئيس ويقاس إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس اضطراب الانتباه.

3.5. صعوبات تعلم القراءة اجرائيا: هو عجز في القدرة على القراءة أو فهم ما يقرأ لدى التلميذ ويتضح ذلك في الدرجات التي يتحصل عليها الطفل في اختبار القراءة.

4.5. صعوبات تعلم القراءة اصطلاحا: عملية فكرية عقلية يتفاعل معها القارئ فيفهم ما يقرأ وينقده ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات. (طنطاوي، 2010، ص 03)

7/ الدراسات السابقة:

- **دراسة مراد علي عيسى 2005: بعنوان** (أثر برنامج في ضوء نموذج "د.ن" لأساليب التعلم في تحسين مهارات القراءة لدى تلاميذ ضعيفي القراءة في مرحلة الابتدائية)، حيث قام الباحث بتقسيم العينة إلى 181 تلميذ وتلميذة من أصل 756 تلميذ إلى مجموعتين وعددها 90 تلميذ من الجنسين من الصف الثاني ثم قام بتطبيق اختبار الفهم القرائي المعرفي واختبارات المهارات الرئيسية في القراءة كذلك تطبيق اختبار القدرات العقلية ثم قام بتطبيق أدواته للقياس القبلي وبعد تطبيق البرنامج الذي استغرق شهرين على العينة التجريبية دون الضابطة وخلصت الدراسة إلى نتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي عند اختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية. (سعد، 2006، ص 193)

- **دراسة السعدي 2005:**قام بدراسة بعنوان "تشخيص صعوبات التعلم القراءة الجهرية" لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وفعالية برنامج علاجي مقترح هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات القراءة الجهرية لدى كل من الذكور والاناث ومدى فعالية البرنامج العلاجي المقترح في تحسين القراءة لديهم وتكونت عينة الدراسة من 30 تلميذ موزعين كتالي 15 في المجموعة، المجموعة التجريبية ذكور واناث ولقد طبق الباحث الأدوات التالية لرصد المظاهر والمؤشرات الدالة على وجود صعوبات تعلم القراءة الجهرية كذلك اختبار "رافن" للمصفوفات المتتابعة واختبار القراءة الجهرية التحصيلي وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات

المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وان نسبة التحسن لديهم كانت عالية جدا ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ذكور واناث والمجموعة الضابطة ذكور وإناث واختبار القراءة الجهرية البعدي تعزى للبرنامج العلاجي المقترح. (السعيدي، 2009، ص 67)

- **دراسة خالد إبراهيم الفخراني (1995):** توضيح الفروق بين أداء الأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد من ناحية وأداء الأطفال مضطربي الانتباه دون النشاط الزائد من ناحية أخرى، والأطفال العاديين على بعض المقاييس التي تقيس التآزر البصري الحركي، ولتحقيق هذه الأهداف اختيرت عينة بلغت (90) طفلا وطفلة منهم (30) طفلا من مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد و(30) طفلا مضطربي الانتباه دون النشاط الزائد و(30) طفلا عاديا وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين أداء الأطفال العاديين والأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد ودونه كما وجدت فروق دالة بين الأطفال مضطربي الانتباه دون النشاط الزائد العاديين والأطفال مضطربي الانتباه دون النشاط الزائد لصالح المجموعة الثانية على جميع المقاييس المستخدمة في الدراسة. (الزغلول، 2003، ص 10)

- **دراسة فوردجان Fordjane (1993): بعنوان** (التقليل من فرط النشاط والحركة المصاحب للقراءة والحساب لدى الأطفال باستخدام برامج متنوعة)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برامج متنوعة متنوعة في التقليل من فرط النشاط والحركة المصاحب للقراءة والحساب لدى "Sofwore" الأطفال تكونت عينة الدراسة من خمسة أطفال من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تتراوح أعمارهم من 6 إلى 8 سنوات واستعملوا في هذه الدراسة برامج متنوعة من الكمبيوتر التي تتضمن نماذج مختلفة من الرسوم المتحركة، اختبار ذكاء قائمة "كونرز" لتقدير السلوك.

وجاءت نتائج الدراسة بأن انتباه الأطفال يزداد عند استخدام برامج ألعاب الكمبيوتر لا تتضمن الكثير من الرسوم المتحركة إلا أن مثل هذه البرامج يصعب تكوينها وتصميمها. (قاسم، 2009، ص 120)

- **دراسة بتلر Butler 1991:** بعنوان أثر برنامج متكامل ومبتكر بعنوان أثر برنامج متكامل ومبتكر لعلاج القراءة بإستخدام رزمة التدريبات الخاصة المساعدة للقراءة متعددة الفروع في تصنيف متطور وشملت الدراسة تجربتين:

الأولى: تكونت العينة من 40 تلميذ من الصف الرابع ثم تقسيمها عشوائيا إلى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم التدريب بواسطة طلاب الجامعة بواقع (03) حصص أسبوعيا مدة الحصة 20 دقيقة بإستخدام رزنامة التدريبات المساعدة على القراءة وأشارت النتائج إلى هناك فروق دالة إحصائيا بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار الفهم من مقياس "نيل التحليل للقدرة على القراءة" "Neal Analyse" وفروع اختبار تشخيص القراءة المقنن لصالح المجموعة التجريبية وفروع اختبار تشخيص القراءة المقنن لصالح المجموعة التجريبية.

أما المجموعة الثانية فقد تكونت العينة من 12 من تلاميذ الصف الخامس يعانون من صعوبات في القراءة، أما المجموعة الضابطة فقد تكونت من 10 تلاميذ وأشارت النتائج إلى أن هناك فروقا دالة احصائية بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي حققت تقدما بدرجة أكبر. (السعيدي، 2009، ص 69)

- **دراسة السيد إبراهيم السمادوني (1990): بعنوان** (خصائص الانتباه لدى الأطفال ذوي فرط النشاط التي تعكس في مستوى الأداء على المهام التيقظية السمعية والبصرية)، وهدفت أيضا إلى التعرف أثر طبيعة كل من موقف الأداء والمهام على تلك الخصائص وتكونت عينة الدراسة من (84 تلميذا) –ذكورا فقط– من 12 سنة وقد قسمت العينة إلى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تتراوح أعمارهم بين 11 ثلاث مجموعة هي:

الأولى: التلاميذ ذوي فرط النشاط مع العجز في الانتباه وعددها (28) تلميذا

ثانيا: التلاميذ ذوو فرط النشاط، وعددها (28) تلميذا

ثالثا: التلاميذ العاديين، وعددهم (28) تلميذا

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

إنخفاض مستوى أداء كل من الأطفال ذوي فرط النشاط مع العجز في الانتباه وذوي فرط النشاط عن العاديين على اختبارات الانتباه السمعي والبصري يتأثر أداء الأطفال بالفترات الزمنية المستغرقة في الأداء، ويكون هذا الأثر واضحا لدى مجموعتي الأطفال ذوي فرط النشاط مع العجز في الانتباه وذوي فرط النشاط.

يوجد تأثير مشترك للتفاعل بين طبيعة الأطفال، ذوي فرط النشاط مع العجز في الانتباه وذوي فرط النشاط والعاديين والفترات الزمنية 3–6–9–12–15 دقيقة على مستوى أداء.

يتأثر أداء الأطفال ذوي فرط النشاط بالمشتتات الخارجية بمقارنته بأداء الأطفال العاديين. (شرقي، 2007، ص 9)

8/ تعقيب على الدراسات:

1- من حيث المنهج:

فيما يخص الدراسات السابقة اعتمدوا الباحثين على المنهج التجريبي في دراستهم بينما إستخدمنا نحن في دراستنا المنهج الوصفي.

2- من حيث العينة:

طبق بتلر دراسته على 40 تلميذ في التجربة الأولى و12 تلميذ في التجربة الثانية أما علي عيسى اعتمد على 756 تلميذ بينما طبق السعدي دراسته على 30 تلميذ.

فوردجان طبق دراسته على خمسة أطفال وإبراهيم السمادوني اعتمد على 84 تلميذا والفخراني اعتمد على 30 تلميذ.

أما نحن اعتمدنا على 30 أستاذ، 15 إناث و15 ذكور.

3- من حيث الأداة:

استخدم بتلر في دراسة رزمانة التدريبات المساعدة على القراءة ومراد علي عيسى فقام بتطبيق اختبار الفهم القرائي المعرفي واختبارات المهارات الرئيسية في القراءة وكذلك اختبار القدرات العقلية أما السعدي فقد استخدم اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة واختبار القراءة الجهرية التحصيلي أما فورجان استخدم برامج متنوعة من الكمبيوتر التي تتضمن نماذج مختلفة من الرسوم المتحركة واختبار ذكاء قائمة "كونور" لتقدير السلوك.

أما نحن فقد استخدمنا مقياس التقدير الشخصي لصعوبات التعلم القراءة واستبيان تشخيص حالات فرط النشاط الحركي ونقص الانتباه لدى الأطفال.

الفصل الثاني:
صعوبات تعلم القراءة

تمهيد

1/ تعريف صعوبة القراءة

2/ العوامل التي تسهم في صعوبة تعلم القراءة

3/ مؤشرات صعوبة القراءة

4/ أسباب صعوبات تعلم القراءة

5/ مظاهر صعوبات تعلم القراءة

6/ أنواع صعوبات التعلم القراءة

7/ تشخيص

8/ أساليب تدريس صعوبة القراءة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تشكل القراءة أحد المحاور الأساسية والهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية وتعد من اهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات وهي من الموضوعات الهامة التي ينبغي الاهتمام بها خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالنظر إلى أنها تمكن الانسان من الاتصال المباشر بالمعرفة والعلوم الانسانية كما تمثل أكثر أنماط صعوبة تعلم يعانون صعوبة القراءة التي تؤثر بشكل سلبي على التلاميذ وحتى المعلمين، وتعرقل مرحلة التعلم وتسبب في احباط نفسية التلميذ وانخفاض مستوى تحصيله الدراسي فصعوبات تعلم القراءة هو اضطرابات عصبية أساسها وراثي الغالب (جيني) قد تؤثر على اكتساب اللغة ومعالجتها وتتنوع في درجة شدتها من خلال صعوبة الإدراك والتعبير اللغوي ولا ترجع إلى نقص الدافعية والضعف الحسي والفرص البيئية أو التربوية ومن بين أهم أسبابها الانتباه.

1/ تعريف صعوبة القراءة:

- **التعريف الأول:** هي إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا كغيرها من إعاقات مرحلة النمو وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة يعرف باسم ديسلكسيا.

- **التعريف الثاني:** ويعرفها أحد خبراء الديسلكسيا: يصفها بأنها إعاقة تتميز بقصور في قدرات الاتصال اللغوي تعبيرا أو استقبالا شفاهه أو كتابة تظهر بوضوح في عمليات القراءة والكتابة والتهجي والكلام أو الإتصالات بالأخرين. (حمزة، 2008، ص 53-54)

- **التعريف الثالث:** كما عرفه الاتحاد الدولي لعلم الأعصاب عام (1975) أنه اضطراب يظهر في صعوبة تعلم القراءة، وعلى الرغم من توفر فرص تعليم ونسب ذكاء، وفرص الاجتماعية وثقافية ويحدث نتيجة اضطرابات معرفية ذا أصول في بنية المخية.

(عبد الغفار، 2008، ص 36)

- **التعريف الرابع:** مصطلح الديسلكسيا مشتق من كلمتين يونانيتين هما (Dys) وتعني ضعيف أو غير ملائم، وكلمة (Lescis) وتعني الكلمات أو اللغة سواء التعبيرية أو الإستقبالية أو المكتوبة وتظهر هذه المشكلات من خلال القراءة، التهجئة، الكتابة، المحادثة، الاستماع. (جدوع، 2007، ص ص 125–126)

2/ العوامل التي تسهم في صعوبة تعلم القراءة:

- **اللغة:** إذا يمتلك الطفل لغة كافية سوف يعاني من صعوبة تعليم تفسير المادة المطلوبة وفي فهم لغة الرياضيات، فبعض الأطفال يفهمون اللغة ولكنهم لا يكونون قادرين على الكلام وبعضهم قد يكون لديه صعوبة في القواعد، والبعض يكون قادرا على الكلام بشكل آلي، ولكنه في الوقت نفسه يعاني من صعوبة في تنظيم أفكاره.
- **الإنتباه:** إذا لم يكن الطفل قادرا على التركيز على المادة المطلوبة فإنه سوف يعاني من العجز القرائي.
- **الإدراك:** يستخدم بعض الأطفال أساليب معينة لتفسير رموز الكلمات من خلال سياقها، ولهذا فهناك ضرورة لرؤية كيف يقرأ الطفل الكلمات خارج ذلك السياق.

إن قائمة الكلمات التي يمكن أن يستخدمها المعلم/المعلمة يجب أن تؤخذ من المفردات الموجودة في المادة الصفية، فالصفحة الأخيرة في كثير من الكتب الدراسية تشتمل على قائمة من المفردات المستخدمة في الكتاب، ويمكن استخدام هذه الكلمات لإختبار الطفل في معرفة وإدراك الكلمات بهذه الطريقة يتمكن المعلم/المعلمة من ملاحظة مستوى الطفل في القراءة. (خصاونة، وآخرون، 2016، ص 101)

- الأخطاء التي يرتكبها الطفل في قراءة الكلمات.
- النمط الذي يستخدمه الطفل في قراءته للكلمات.

- **الوظائف السمعية:** يميل الطفل في الصف الأول لأن تكون قدرته على ربط الأصوات العالية، أما في مستوى الصف الثالث ومستوى الصف الرابع فلا يعتبر ربط الأصوات مهما بالنسبة له.
- **التصور أو الذاكرة البصرية:** هي القدرة على إنتاج المواد البصرية من الذاكرة وقد ارتبطت لفترة طويلة مع القدرة على القراءة، فمركز الذاكرة البصرية يقع على الجانب الأيسر من الدماغ وأي خلل في هذه المنطقة يؤدي إلى عمى الكلمات والطفل الضعيف في المستويات الصفية الأولى لديه ضعف في الذاكرة الرئيسية المتسلسلة أكبر مما لدى الطفل الجيد في المستوى الصفي بنفسه.
- **الإغلاق:** يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى استجابة المألوفة التي حذف أحد أجزائها، فالإغلاق يمكن أن يكون بصريا أو سمعيا، فإذا كان لدى الطفل إغلاق بصري جيد، فإنه سوف يكون قادرا على اعطاء استجابة مقبولة عند حذف جزء من الكلمة أو الصورة، وشبيه بذلك حين يكون لدى الطفل اغلاق سمعي فإنه سوف يكون قادرا على اكمال كلمة أو شبه جملة، من خلال تقدم بعض أجزاءها، وضعف الاغلاق السمعي يعد شائعا عند الأطفال الذين يتصف مستوى قراءتهم بالضعف، ويمكن تطبيق الاغلاق أيضا في فهم الطفل للمعنى والاجراء المسمى بأسلوب التكميل (ملء الفراغ) يمكن استخدامه لتشخيص قدرة الطفل على فهم المعنى، ويستخدم هذا الأسلوب حين يتمكن الطفل من تفسير رموز الكلمات ولكن لديه عجز في الفهم. (خصاونة، وآخرون، 2016، ص 102)

3/ مؤشرات صعوبة القراءة:

بتحليل العديد من الدراسات توصل الباحثون إلى أن هناك كثير من وجهات النظر المختلفة فيما يتعلق بالمؤشرات والعلامات التي غالبا ما تصاحب صعوبة القراءة، والتي تساعد في التعرف على التلاميذ ذوي صعوبة القراءة.

➢ ولقد أشار وتمسون مارسلان (1966) إلى بعض هذه المؤشرات ومنها أن هؤلاء الأطفال:

- تحصيلهم في القراءة أقل بصورة دالة عما هو متوقع بالنسبة لعمرهم العقلي وسنوات تواجدهم بالمدرسة.
- لا يظهرون أي دليل على وجود أي عجز في الحواس أو تلف المخ أو أي انحراف أساسي بالشخصية.
- يظهرون صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة، ويميلون لأحداث نوع من اضطراب بالنسبة للكلمات التي تتشابه في شكل عام.
- ضعاف أساسا في التهجئة وفي محاولاتهم الأولى للقراءة والكتابة، يظهرون اضطرابات واضحة في تذكر توجه الحروف. (علي، 2005، ص 52)

➢ ويضيف هيوجز (1976) بأن هؤلاء التلاميذ لديهم صعوبة في قراءة حروف معينة وخصوصا الحروف المتشابهة، كما أن بعضهم يقرؤون حروف معينة وخصوصا الحروف المتشابهة، كما أن بعضهم يقرؤون الكلمات بصورة رديئة داخل محتوى ويبدو أنهم لا يقرؤون الكلمات بصورة خاطئة ولكن يقرؤونها كما يرونها، ويقومون بعمل التخمينات المبنية على معرفتهم لبعض أجزاء الكلمة التي يشعرون بألفة معها.

➢ ويذكر فيرنون (1877) بان هناك بعض السلوكيات التي تصاحب مهارة الضعف في القراءة:

- ضعف التميز البصري بين الأحرف والكلمات يؤدي إلى أخطاء عكسية.
- عدم القدرة على تحليل الكلمات إلى حروف مكونة لها.
- ضعف الذاكرة البصرية خصوصا بالنسبة للكلمات وليس لحروف مفردة.
- ضعف التميز السمعي.
- قدرة غير كافية لتشكيل ترابطات بين الصوت والرمز.

- صعوبة في تعلم الربط الغير العادي بين الصوت والحرف.
- صعوبة في معرفة تسلسل الأحرف والكلمات.
- القراءة كلمة متسببة عن عدم اتقان الربط بين الصوت والرمز، مما ينتج عنها ضعف في فهم المادة المقروءة.

4/ أسباب صعوبات تعلم القراءة:

أ. أسباب وراثية:

لقد أشارت العديد من الدراسات قام بها العلماء والباحثين أن الجانب الوراثي له دور كبير في ظهور صعوبات تعلم القراءة ومن بين هذه الدراسات:

- دراسة "هالجون وخوري": والتي أقيمت على 45 توأما، 12 منهم توأم حقيقي و33 منهم غير حقيقي فوجد أنه عند التوائم الحقيقية صعوبات تعلم القراءة يوجد بنسبة 100% مقابل 33% لدى التوائم غير الحقيقية رغم توفر شروط التربوية ومدرسية متماثلة.

كما تزداد الأدلة أن صعوبات تعلم القراءة مرتبط بالعامل الوراثي بنسبة 88% من الأولاد الموجودين في المراكز للمعالجة غالبا ما يكون هناك أكثر من ولد مصاب بالعسر في العائلة. (عبيد، 2015، ص 25)

ب. أسباب عصبية:

- دراسية أورتون (orton–1925): الذي قام بعرض نظريته عن سيطرة جانب من المخ على الجانب الآخر وعلاقة ذلك بصعوبات تعلم القراءة.

ويرى أرتون أن صور المرئيات أو الحروف أو الكلمات يتم حفظها في الذاكرة في كلا نصفي المخي الأيمن والأيسر على شكل صورتين لشكل واحد كما يحدث تماما في حالة المرآة العاكسة ويرى أن عملية تعلم القراءة فتضمن انتقاء من الذاكرة النصف المسيطرة

في حالة سيطرة أحد نصفي المخ على الأخر والتي تكتسب مبكرا عند الطفل وهنا لا يواجه الطفل أي صعوبة في تعمله القراءة.

أما إذا لم يتمكن هذا الطفل عند بداية تعلمه للقراءة من تنمية وتغلب إحدى الجهتين على الأخرى فإنه يواجه عدة مشكلات ناشئة عن الصراع بين نصفي المخ وهيمنة جانب مخي على الآخر يؤدي إلى خلل وظيفي ويظهر ذلك في الادراك البصري أو في حركة العينين لذلك نرى المعسرين يخلطون بين الحروف المتشابهة (ر – ز – ب – ن).

ج. أسباب نفسية:

1. اضطراب العمليات النفسية والعقلية: لقد استدل العلماء من خلال أبحاثهم على أن قصور الانتباه والقصور في الذاكرة السمعية والبصرية يؤدي إلى صعوبات القراءة.
2. انخفاض مستويات القدرات العقلية لإنخفاض نسبة الذكاء ومستوى القدرة اللغوية وانخفاض الدافعية. (مرباح، 2014، ص ص 34–35)

د. أسباب بيئية:

طرق التدريس: يرى العديد من المختصين أن فشل الأطفال في اكتساب مهارة القراءة يرجع إلى عدم تدريبهم عليها من خلال عمليات التدريس الفعالة ويرى Blair rupley أن المدرس هو مفتاح اكتساب تلاميذه المهارات الأساسية للقراءة الناجحة.

ه. أسباب منزلية:

كتدني الوضع الاجتماعي للأسرة وكذا المستوى التعليمي للوالدين وأيضا عدم متابعة الأولياء لأداء أبنائهم في الفصل الدراسي. (بن نعيمة، 2012، ص 49–50)

و. أسباب جسمية:

هي تلك الأسباب التي تعود إلى التركيب الوظيفي والعضوي والتي تبرز على شكل اختلالات في الوظيفة العصبية للأعضاء المسؤولة عن التعلم.

إن أي تعبير أو انحراف في البنية أو تركيبة الأعضاء يؤدي إلى انحرافات في النتائج الوظيفية للأعضاء ومن بين هذه الاختلالات العصبية الوظيفية التي لاحظها الباحثون اضطراب السيطرة أو السيادة المخية وهو ما يسمى بالجانبية حيث لاحظ الباحثون وجود فروق ذات دلالة في نتائج الوظائف البصرية والسمعية فمن الطبيعي أن ترتبط صعوبات القراءة بهما ارتباطا وثيقا فالوسط الحسي البصري يسهل التعرف إلى الحروف وأشكالها بالصورة التي تمكن الطالب من قراءة الكلمات والجمل بينما الوسط الحسي السمعي يسهل مهمة التعرف إلى الحروف وأصواتها مما يسهل نطقها نطقا سليما ومن هنا نلاحظ أي خلل في الوظائف الجسمية يؤثر سلبا على التلميذ من ناحية الفهم القرائي والتعرف على الحروف وكيفية نطقها. (الراشدان وآخرون، 2009، ص 134)

5/ مظاهر صعوبات تعلم القراءة:

1) مظاهر تتعلق بالقراءة:

- صعوبة في التعرف على الأصوات والحروف داخل الكلمات بالترتيب الصحيح.
- صعوبة أحيانا في نطق بعض الأصوات داخل كلمة ما بصوت مرتفع.
- صعوبة في نطق الكلمات المتعددة المقاطع حتى الشائع منها.
- دائما ما يفقد مكانة عند القراءة (لا يعرف عند أي كلمة توقف أو يخطئ وينظر إلى السطر الخطأ)
- استبدال الكلمات المتشابهة في المعنى عند القراءة بصوت مرتفع.

2) مظاهر تتعلق بالتهجئة:

- صعوبة في اواخر بعض الكلمات مثل الكلمات التي تنتهي بالتاء المربوطة فيكتبها بالتاء المفتوحة.
- خلط أو حذف الأحرف الممدودة.
- عدم استخدام المنتظم لبعض الحروف التي تتشابه بالنطق ث،و،ذ.
- دائما ما يرتكب أخطاء أساسها أصواتي عند عند التهجئة (مثال: ليلى _ ليلا) لانه لا يفرق بين الألف الممدودة وألف التأنيث المقصورة.

3) مظاهر تتعلق بالكتابة:

- أسلوب كتابة غير منتظم.
- عدم الميل إلى الكتابة لفترات طويلة.
- يفضل في بعض الأحيان أوضاعا غير عادية في الجلوس أثناء الكتابة.
- تباين في المسافات بين الحروف أو الكلمات. (السعيدي، 2019، ص 38–39)

4) مظاهر تتعلق بالقدرة على الكلام:

- الخلط بين الأصوات المتشابهة.
- صعوبة في تنمية الأشياء.
- ضعف القدرة على النطق الصحيح.

5) مظاهر تتعلق بالتنظيم:

- عدم وجود استراتيجية تنظيمية محددة لديه.
- ضعف التنظيم الخاص بالجدول الدراسي والأدوات وبقية الأشياء التي يستخدمها في عملية التعلم مثل: ضعف تذكر الواجب المدرسي وتنظيمه.

(أحمد السعيدي، 2009، ص 40)

6) مظاهر متعلقة بالتوافق الذاتي:

- سريع الغضب، مندفع.
- قد يعاني من صداع، صعوبات في الهضم، دوار.
- تبور لا إرادي.
- بعض الحالات من الفوبيا كالخوف من الظلام.
- مشاعر الفشل وعدم الأمان وفقد الثقة بالذات.

7) مظاهر متعلقة بالحركة:

- النشاط الزائد مع عدم القدرة على إتمام عمل يقوم به أو التركيز في قراءة أو عمل.
- ضعف التركيز العضلي والحركي في المشي والجري.
- صعوبة في عقد رباط الحذاء.

8) مظاهر متعلقة بالذاكرة:

- صعوبة استدعاء الذاكرة في ترجمة الاشارات البصرية إلى اشارات سمعية وبالعكس (اشارات سمعية إلى كلام).
- ضعف وسريع النسيان فيما يتعلق بتهجي الكلمات أو أرقام الحساب وتسلسل أحرف الهجاء وأيام الأسبوع.
- بطء في الاستدعاء من الذاكرة للرموز اللغوية البصرية. (حمزة، 2008، ص 64)

6/ أنواع صعوبات التعلم القراءة:

تنافرت الآراء والاعتقادات بين الباحثين والمهتمين بالعسر القرائي فظل هذا الأخير مسألة جدية بين كل الأطراف المتباينة والتي حاولت منذ امتداد بعيد من الزمن أن تصل إلى نقطة الاتفاق فيما يخص إمكانية القراءة لدى المعسرين قرائيا، والدال على التباين الاجابة على هذا الطرح عدم ضبط أوجه هذا الاضطراب (أنواعه) والتي تنوعت وتشعبت في تصنيف "كود فسلاند وأخرون" (1993):

- عسر قرائي عرضي (ناجم عن عيوب المخ).
- عسر قرائي نوعي (في غياب عيوب المخ).
- تخلف قرائي ثانوي (عوامل خارجية أو بيئية).

- تصنيف نيكولاس (1968):

- العسر القرائي النمائي.
- العسر القرائي البطيء.
- نوع مختلط.

- تصنيف تيوباي (1989):

- عيوب إضطرابات اللغة.
- عيب تتابعي لغوي مختلط.
- عدم تناسق النطق والكتابة.

- تصنيف "آرون" (1988):

- التخلف في القراءة النوعي.
- التأخر القرائي العام.

- تصنيف "بلاش":

- العسر القرائي النمائي (جملة من الصعوبات الخاصة بتعلم الطفل).
- عسر القرائي المكتسب (اضطراب ناجم عن صدمة أو خلل دماغي).

(صابري، 2005/2004، ص ص 171-172)

7/ تشخيص:

كان الاعتقاد في الماضي سائدا أنه يمكن اكتشاف الطفل الذي يعاني صعوبات تعلم القراءة في عمر ست سنوات عندما يبدأ تعلم القراءة. لكن الأبحاث وجدت مؤشرات يمكن الاستدلال منها على العسر قبل دخول إلى المدرسة، ويمكن الأهل اكتشاف هذه المؤشرات ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- تاريخ الأسرة وبعض الصعوبات المشابهة، صعوبة في ارتداء الثياب وفي تبكيل الأزرار وربط الحذاء، وتغير في الطباع بين اليوم وآخر، وعدم الانتباه، والارتطام بالأشياء وصعوبة إلتقاطها وفي رفس أو رمي الطابة، وصعوبة في القفز أو النط والتصفيق أو الانشاد وتأخر في الكلام بوضوح، وتبديل بالكلمات، ومزج بين كلمات الاتجاه، وصعوبة في ايجاد الكلمة المناسبة ... إلخ.

ليس كل الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم القراءة يعاني جميع هذه الصعوبات المذكورة أعلاه لكن من المهم بمكان الانتباه إلى أن أطفالا كثيرا يرتكبون مثل هذه الأخطاء لكن ما يميزهم عن بعضهم البعض هو حدة المشكلة، وضوحها التام عند الملاحظة، وطول استمرارها. (هيام، 2008، ص 21)

ويوضح أسامة البطانية وآخرون (2005) أن صعوبة القراءة مثل أكثر صعوبات التعلم الأكاديمية انتشارا، فإن الأساس في تشخيصها هي تلك المؤشرات التي أشار إليها الباحثين والعاملين بالميدان حيث يؤكد معظمهم على أنه يتعين على المتخصصين في مجال القراءة إتباع النظام التالي في وضع التشخيص.

- تحديد المستوى العام للتحصيل ومقارنته بقدرة الطفل الحالية.
- تحديد جوانب القوة والضعف النوعي في القراءة بالنسبة للطفل.
- تحديد أي العوامل من الممكن أن تعوق قدرة الطفل على التعلم عند هذه الحالة.

- ازالة أو تقليل هذه العوامل التي يمكن ضبطها أو تصحيحها قبل أو أثناء العلاج.
- اقتناء أكثر الطرق فاعلية وتأثيرا لتدريس المهارة اللازمة والاستراتيجيات.
- تدريس المهارات المطلوبة إلى أن يتم التمكن منها أو التأكد من أن الطفل يستخدمها، دون إهمال التشخيص للجوانب العصبية والعضوية ويتم تشخيص الصعوبات من خلال تطبيق مجموعة من الاختبارات الخاصة بذلك والتي قد تكون:

أ. **الاختبارات جماعية المرجع:** وتستخدم في مقارنة درجات التلميذ التي يتم اختباره بدرجات المجموعة التي يتم تقنين الاختبار عليها.

ب. **الاختبارات محكية المرجع:** وتهدف أساسا إلى رصد إمكانية أداء التلميذ على مستوى معين كمحك لكفاءة أداءه في القراءة والكتابة.

ج. **الاختبارات المسحية:** تهدف إلى جمع المعلومات حول النمو القرائي والكتابي العام في مهارات القراءة والكتابة الفردية. (دبراسو، 2012، ص 325)

ويقترح كيرك وكلفانت ست خطوات للتشخيص:

1- **التعرف:** ويكون ذلك تعرفا أوليا عن المشكلة وذلك من خلال مقارنة الأسرة لأداء طفلهم بأداء اقرابه الآخرين.

2- **الملاحظة والوصف:** وتتمثل في وصف سلوك الطفل لما يستطيع عمله.

3- **إجراء تقييم غير رسمي:** وذلك لمعرفة هل هناك مؤشرات أو عوامل داخلية أو خارجية تؤثر في أداءه.

4- **التشخيص المبني على تعدد التخصصات:** يقوم بها فريق متعدد التخصصات.

5- **كتابة نتائج التقييم:** والتي تتطلب كتابة محددة ودقيقة للصعوبات التي يعاني منها عن العشوائية والغموض.

6- **تخطيط برنامج علاجي:** وهي المرحلة الأخيرة التي تعد من أهم المراحل التي يبنى عليها برنامج فردي بأهداف بعيدة المدى وقصيرة المدى. (عزام، 2008، ص 210)

8/ أساليب تدريس صعوبة القراءة:

1- **طريقة تعدد الوسائط أو الحواس VAKT:** تعتمد هذه الطريقة على التعليم المتعدد الحواس أو الوسائط، أي الاعتماد على الحواس الأربعة السمع، اللمس، البصر والحاسة حس حركية في تعلم القراءة، إلى استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم الطفل المادة المراد تعلمها، ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون الأخر.

2- **طريقة فرنالد Fernald:** تقوم طريقة فرنالد على استخدام المدخل المتعدد الحواس في عملية القراءة، وتختلف هذه الطريقة عن طريقة Vakt في نقطتين:

- تعتمد هذه الطريقة على أعمال الخبرة اللغوية للطفل في اختياره للكلمات والنصوص.
- اختيار الطفل للكلمات مما يجعله أكثر ايجابية ونشاطا وإقبالا على موقف القراءة. (مصطفى، 2005، ص 121)

3- **طريقة أورتون جلبجلهام:** تركز هذه الطريقة على تعدد الحواس والتنظيم أو التصنيف والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير أو الترميز وتعليم التهجي وتقوم على ربط الرمز البصري للحرف مع اسم الحرف.

- ربط أعضاء الكلام لدى الطفل مع مسميات الحروف وأصواتها عند مساعه لنفسه أو غيره.
- ربط الرمز البصري للحرف مع نطق أو صوت الحرف.

(مصطفى، 2005، ص 122)

4- **طريقة هيبج وكيرك:** تعتمد على ما يسمى بالتعليم المبرمج حيث تجزء المادة فيه إلى أجزاء صغيرة مبنية بطريقة منظمة لا يستطيع فيها الطلب أن يجيب مثلا على سؤال التالي دون اجابته للسؤال الأول وهكذا. (كوافحة، 2003، ص 96)

خلاصة الفصل:

من خلال تناولنا لهذا الفصل تعرفنا على مفهوم العسر القرائي الذي يتمثل في عدم قدرة الفرد على القراءة أو فهم ما يقرأه قراءة صامتة أو جهرية بالرغم من توفر ذكاء متوسط وحواس سليمة موجودة ووجود الفرص الثقافية والتعليمية الملائمة مع الخلو من العيوب أو الاضطرابات الانفعالية والاجتماعية.

كما أن هناك بعض المبادئ العامة التي يجب اتباعها عند تعليم أو مساعدة أشخاص مصابين بالديسلكسيا كخلق جو مريح للتلميذ وتشجيعه على التواصل خلال الصدق مع معلمته هو قيام هذا الأخير إلى ما يقوله المعسر عن صعوباته في طريقة تعلمه للقراءة والكتابة فهو يساعد على اكتشاف ماهية الديسلكسيا والمواطن الضعف والقوة في مهاراته وكيفية إيجاد استراتيجية وإتباعها لتخطي هذه المشكلة.

الفصل الثالث:
تشتت الانتباه

تمهيد

1/ تعريف الانتباه

2/ تعريف تشتت الانتباه

3/ أعراض تشتت الإنتباه

4/ أشكال تشتت الإنتباه

5/ المداخل النظرية المفسرة لإضطراب الانتباه

6/ مظاهر إضطراب الإنتباه

7/ العوامل المساعدة في تشتت الإنتباه

8/ تشخيص إضطراب الإنتباه

9/ علاج تشتت الإنتباه

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر اضطراب الانتباه من بين المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال، فهو مصدر أساسي للمتاعب والشغب بالإضافة إلى ذلك التوتر وإزعاج المحيطين بالطفل مما يؤثر على استجابات الوالدين والمعلمين والقائمين على رعاية الطفل بشكل عام، كذلك يؤثر على مستقبله الدراسي وحياته الاجتماعية فيما بعد حسب ما أشارت إليه دراسات عديدة في هذا المجال كما سنتعرض إليه في هذا الفصل.

1/ تعريف الانتباه:

يعتبر الإنتباه من أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا عاما في النمو المعرفي لدى الفرد حيث أنه يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به.

(فائقة، 1999، ص 15)

2/ تعريف تشتت الانتباه:

بوصفة سلوكية مميزة إذ يكون الطفل عاجزا عن منع نفسه للإستجابة من المثيرات غير اللازمة بالضرورة للتوافق المباشر ونتيجة لذلك فإنه يعجز عن انتباهه للمثيرات الهامة لعملية التوافق. (القيسي، 2006، ص 360)

ونقص الإنتباه هو عدم التمكن من تركيز الإنتباه على موضوع رئيسي واحد جعله مركز الإنتباه. (النجار، 2003، ص 589)

3/ أعراض تشتت الإنتباه:

1) **الإنتباه القصير المدى:** إن الطفل الذي يعاني من اضطراب الإنتباه لا يستطيع تركيز انتباهه على أي منبه أكثر من بضعة ثوان متتالية ثم ينقطع انتباهه عن هذا المنبه، ولذا ينتقل هذا الطفل بسرعة شديدة بين المنبهات المختلفة، ولذا يتم تشبيهه بكونه مثل الطلقات النارية.
2) **سهولة تشتت الإنتباه:** إذ يتشتت إنتباه ذلك الطفل بسهولة حيث أنه يصعب عليه تركيز انتباهه على منبه معين وتجاهل ما يحدث حوله في البيئة المحيطة به وبذا فهو يحول انتباهه دائما تجاه الحركة التي تقع في مجال إدراكه لكي يكتشف ما حوله.
3) **ضعف القدرة على التفكير:** إذ أن تشتت انتباه الطفل بسهولة يؤدي لمعاناته من صقل القدرة على الإنصات ولذا فإن المعلومات التي يكتسبها تكون مهمته وغير واضحة وغير مترابطة مما يؤدي إلى ضعف قدراته على التفكير.
4) **عدم قدرة الطفل على إنهاء العمل الذي يقوم به:** ونظرا لأن الطفل المصاب بإضطراب الإنتباه ويتشتت انتباهه بسهولة بين المنبهات الداخلية العارضة بعيدا عن المنبه الرئيسي ويتسم بأن لديه قدرة ضعيفة على التفكير ولذا فإن يستغرق وقتا طويلا في عملية التفكير وهذا بدوره يؤدي إلى تأخر استجابته ولذا فإنه لا يستطيع إنماء العمل الذي يقوم به بدون تدخل ومساعدة من الآخرين.
5) **ضعف القدرة على الإنصات:** إذ أن ذلك الطفل لديه ضعف في القدرة على الإنصات ولذا فإنه يبدو وكأنه لا يسمع ومن ثم لا يستطيع فهم المعلومات التي يسمعها كاملة ولكن ويترتب على ذلك أن تكون معلوماته مشوشة وغير واضحة ولذا يؤدي ذلك إلى ضعف قدرة على التفكير.

6) **تأخر الإستجابة:** إذ أن العلميات العقلية التي تقوم بمعالجة المعلومات بطيئة صورا لدى هذا الطفل ولذا لا تسعفه قدراته العقلية على استدعاء المعلومات سابقة التخزين والتي يحتاجها من الذاكرة بعيدة المدى ولذا يستغرق وقتا طويلا في عملية التفكير وهذا بدوره يؤدي لتأخر الاستجابة.

7) **لوم الآخرين:** إذ أن ذلك الطفل لا يعترف بأخطائه لكي يتعلم منها ويتجنبها وإنما يبرئ نفسه دائما ويلقي باللوم على الآخرين.

8) **السلوك الإجتماعي:** ونجد أن ذلك الطفل لا يتمسك بإنتقالية والنظم المعلوم بها، ولذا فإنه لا يهتم بالسلوك الإجتماعي المقبول الذي يرتضيه الآخرون بل يقوم ببعض السلوكيات الشاذة التي تؤدي لاشمئزازهم منه.

9) **ضعف القدرة على التحدث:** إذ أن ذلك الطفل عند الحديث عن واقعة مما أو سرد قصة نجده لا يستطيع تقديم معلومات يتحدث عنها بصورة منطقية وتسلسل بالإضافة لأنه لا يستطيع وصف الأشياء وينسى الأسماء.

10) **التعليقات الشفهية:** إن الطفل الذي يعاني من اضطراب الإنتباه نجده يقوم بالتعليقات الشفهية على الكلام الذي يسمعه إذ أنه يردد بعض مقاطعة أو يحول الكلام الأسئلة باستخدام نفس الكلام بصيغة استفهامية.

(علي، 2009، ص ص 44-46)

4/ أشكال تشتت الإنتباه:

1- زيادة الانتباه: Hyper-exiaa

2- نقص الإنتباه: Attention Deficit/ Inatteention

3- تحول الانتباه: Distractibility

4- السهب: proxenia

5- الانشغال: Procubation (مغربي، 2015، ص 28)

5/ المداخل النظرية المفسرة لإضطراب الانتباه:

1) **نظرية التحليل النفسي:** وهي منوطة بتكوين شخصية الفرد والتي يحددها الذات بناء على تفسيره للمواقف التي يجد نفسه فيما إذا أن السلوك المشكل في تلك النظرية هو عبارة عن مخزون الطاقة النفسية والدوافع البدائية التي تبحث عن المتعة من خلال الميكانيزمات التي يتحكم فيها العقل.
2) **النظرية البيولوجية:** وترجع النظرية البيولوجية اضطراب الانتباه إلى عوامل وراثية أو بيولوجية نتيجة حدوث خلل في وظائف المخ أو تغيرات أو تسهم في الحمل إذ ينتج عن ذلك عدم إتزان كيميائي حيوي واضطراب في النشاط ووظائف الجهاز العصبي المركزي ومن ثم فإن تلك النظرية تستخدم في علاجها العقاقير والجراحة والتمارين لخلايا المخ، ولهذا تراعي تلك النظرية دور كل من العوامل الوراثية والبيئية والنفسية إذ قد تلعب تلك العوامل دور العامل المهيأ أو الكائن في ظل وجود اضطراب الانتباه لدى الطفل في نشأة سلوكه إذ أن النشاط الفيسيولوجي العصبي للطفل قد يتأثر بالعوامل الوراثية وخبرات الطفل.
3) **النظرية السلوكية:** إذ أن اضطراب السلوك ناتج عن ظروف البيئة كمرجع للخبرات السيئة والتي ينتج عنها حالة من الإثارة الإنفعالية ويتعلم الطفل الكثير من الاستجابات عن طريق الملاحظة والنموذج المحتذي به والذي يختلط به الطفل أو تلك النماذج التي تتلقى التقرير والإثابة وأنواع السلوك المرغوب وغير المرغوب، ولذا فإن هذا السلوك المضطرب يعد خطا من الاستجابة الخاطئة المرتبطة بمميزات منفرة يستخدمها الطفل في تجنب مواقف أخرى غير مرغوب فيها.
4) **النظرية الاجتماعية:** وتلك النظرية تعني بسلوك الفرد في بيئته ومجاله الإجتماعي ونوعية تفاعله في بيئته والمتغيرات المحيطة به إذ أن ميل الطفل إلى الحركة والعدوان في الفصل المدرسي يتم النظر إليه بصورة متصلة لمعرفة سلوك

المحيطين به من أصحابه وزملائه ووالديه ومعلميه ونظام المدرسة ورغباته وإمكانياته العصبية والنفسية، إذ يتم النظر إلى الوسط المحيط بالطفل وليس للسلوك المشكل لديه وذلك للوصول إلى تفاعل مرضي بين الطفل وبيئته، واستنادا لذلك فإن المشكلات السلوكية منها اضطراب الإنتباه التي يعاني منها الطفل مرجعها إلى الظروف البيئية المحيطة به وإلى العوامل الإجتماعية والنفسية غير المواتية والتي مر بها خلال عملية التنشئة الاجتماعية سواء كان في البيت أو المدرسة. (علي، 2009، ص ص 32-33)

6/ مظاهر إضطراب الإنتباه:

حددت "الجمعية النفسية الأمريكية" الإضطراب بمجموعة من المظاهر والتي حصرتها في ستة لمدة ستة أشهر حتى نحكم على التلميذ بأنه يعاني من هذا الإضطراب وهذه المظاهر هي:

- يفشل التلميذ في التركيز على التفصيلات أو يرتكب أخطاء نتيجة عدم مبالاة.
- يواجه عادة صعوبة في الاستمرار على التركيز في أثناء تأديته للمهام.
- يظهر عدم الإصغاء أثناء الحديث معه.
- لا يلتزم بالإرشادات المقدمة إليه.
- يواجه صعوبة في تنظيم المهام والنشطات المتكلف بها.
- غالبا ما يكره أو يتردد أو يتجنب الانهماك في مهام تحتاج إلى تقديم جهد ذهني مستمر.
- فقد الأشياء الضرورية لتأدية المهام.
- يتشوش انتباهه بسهولة نتيجة مميزات خارجية.
- عدم المشاركة الصفية أو محدوديتها.

- عدم متابعة الشرح أثناء الحصة.
- كثير النسيان أثناء تأدية للنشاطات.
- عدم إنماء الواجب المدرسي أو البطء الشديد في إنجازه.

(العمايرة، 2002، ص ص 144-145)

7/ العوامل المساعدة في تشتت الإنتباه:

يظهر عدم الانتباه عند التلميذ بسلوكات متعددة كأن ينتقل من نشاط إلى آخر دون اكمال أي منها أو يتوقف عن الأداء نتيجة مؤثر خارجي ويصل إلى عدم المعرفة من خلال عدم متابعته سير الدرس، بالإضافة لعدم قدرته على متابعة تعليمات الأستاذ ويصبح التلميذ مهتما فقط بالمؤثرات الجانبية عن طريق تحديق البصر بالممرات خارج الصف أو الاصغاء لأصوات خارجية أو داخلية، كل هذه المظاهر السلوكية يكون لها عدة عوامل تساعد على تدني نسبة الانتباه التلميذ وأهمها:

1- **العوامل الداخلية:** عضوية أو نفسية:

قد تتدنى نسبة انتباه التلميذ نتيجة اضطرابات عضوية يشعر بها في جهازه الهضمي أو التنفسي أو نتيجة إرهاق وتعب أو سوء تغذية أو حتى نتيجة الملل، ومن المحتمل جدا أن تتدنى نسبة الانتباه نتيجة خلل عضوي في الجهاز العصبي يؤثر على نسبة الانتباه والإدراك لديه، وقد تكون الاضطرابات النفسية من العوامل المساعدة على انخفاض نسبة الانتباه لدى التلميذ كتفكيره في متابعة النفسية كعقدة الاضطهاد أو عقدة النقص ...إلخ، ولا ننسى دور القلق والاحساس بعدم الأمان والاستقرار النفسي في التقليل من نسبة الانتباه والتركيز أثناء عملية الشرح.

2- العوامل الخارجية:

إن الجو العام خلال الصف يشير إلى طبيعة التفاعل بين الأستاذ وتلاميذه وكلما كان الجو العام مليئا بالقلق والتوتر كلما أجبر التلميذ على تشتت انتباهه. ولا يستطيع تجاهل المشاكل الأسرية والشخصية التي تطال التلميذ غير قادر على تجاهلها فهي تساهم في التقليل من نسبة انتباهه في الصف ويجل أن نذكر طبيعة المادة الدراسية فإذا كانت جافة ولا يصحبها تقنيات مساعدة لتسهيلها فيكون الاسهل بالنسبة للتلميذ هو عدم التركيز والانتباه عليها. (صندقلي، 2009، ص 203)

بالإضافة إلى عوامل الطقس أثناء الشرح كإرتفاع الحرارة ونسبة الرطوبة أو سوء التهوئة في الصف أو كثرة الضوضاء خارجه، كل هذا يعتبر من مسببات عدم الانتباه مع زيادة تعب التلميذ الفكري والنفسي وتشتت تركيزه.

وهذه فكرة مهمة لا بد من استعراضها وهي أن التلميذ يتعلم عدم الانتباه من خلال التقليد لأستاذه أو والده أو من يتابعه في دروسه فيكون هذا الشخص هو مثال من جهة عدم تركيزه على الموضوعات المناسبة أو عدم إلحاحه في انجاز المهمات المطلوبة منه ويتعلم التلميذ عدم الانتباه عندما يتجاهله أستاذه أو يعفيه من مهمة لا يرغب في تنفيذها.

(صندقلي، 2009، ص 204)

8/ تشخيص إضطراب الإنتباه:

لقد أشار دليل التشخيص الإحصائي الرابع لإضطرابات العقلية (DSM-IV -1994) إلى الأعراض الرئيسية التي يتم على أساسها تشخيص اضطراب الإنتباه، ولكنه أكد على أن هذه الأعراض يجب أن تظهر على الطفل قبل التشخيص بستة أشهر متتالية.

1) **ضعف القدرة على الإنتباه:** ويتم التعرف عليه من الأعراض التالية:

- يجد الطفل صعوبة في الإنتباه نظرا (لشكل المنبه ومكوناته)، ولذلك فإنه يخطئ كثيرا في واجباته الدراسية والاعمال التي يقوم بها.
- لا يستطيع الطفل تركيز إنتباهه لمدة زمنية طويلة على منبه واحد.
- يجد صعوبة في عملية الإنصات.
- لا يستطيع متابعة التعليمات ولذلك يفشل في إنماء الاعمال التي بدأها.
- تخلو أعماله من النظام والترتيب.
- يبتعد الطفل عن المشاركة في الأعمال التي تتطلب منه مجهودا عقليا.
- دائما ينسى الأشياء الضرورية التي يحتاجها (خاصة من الناحية الدراسية).
- يتشتت انتباهه بسهولة للمنبهات الدخيلة.
- دائما ينسى الاعمال اليومية المتكررة والمعتادة التي يقوم بها.

2) **النشاط الحركي المفرط:** ويتم التعرف عليها من الأعراض التالية:

- دائما يتململ الطفل في مقعده ويتلوى بيديه ورجليه.
- يظل يمشي ذهابا وإيابا في المكان الذي يوجد فيه وذلك بدون سبب أو هدف.
- دائما يجعل المكان الذي يوجد فيه مبعثرا أو غير منظم.
- دائما يحدث صخبا وضوضاءا، ولا يستطيع ممارسة عمله أو نشاطه بهدوء.
- دائما يتحدث بكثرة.

3) **الإندفاع:**

- يقوم الطفل بالإجابة عن الأسئلة قبل إشكالها.
- دائما عجول ولا يستطيع انتظار دوره.
- دائما يقاطع حديث الآخرين، ويتدخل في أنشطتهم وأعمالهم.

(فائقة، 1999، ص ص 56-58)

9/ علاج تشتت الإنتباه:

لقد سبق أن بينا أن إصابة الأطفال باضطراب الانتباه يرجع لعدة أسباب تتعلق إما بالمخ، أو بالوراثة أو بالظروف البيئية المحيطة، وأشرنا كذلك إلى أن هذا الاضطراب غالبا ما يصاحبه اضطرابات أخرى سواء كانت سلوكية، أو انفعالية، أو تعليمية والتي قد تكون سببا أو نتيجة لهذا الاضطراب، ولذلك فإن علاج هذا الاضطراب لا يجب أن يعتمد على طريقة علاجية واحدة خاصة إذا كان يصابه أحد أو بعض الاضطرابات الأخرى سالفة الذكر، حيث إن تعدد الطرق العلاجية تمكن المعالجين من علاج هذه الاضطرابات معا، وبعبارة أخرى علاج المرض: أي الاضطراب الأول في الظهور وأعراضه أي الاضطرابات التي تصاحبه.

وعلى أية حالة نود الإشارة إلى أن هناك عددا من الطرق العلاجية التي تستخدم في علاج هذا الاضطراب أهمها هو العلاج الطبي، والعلاج السلوكي، والعلاج النفسي، والعلاج التربوي، والعلاج الأسري، ونقد فيما يلي عرضا مختصرا لهذه الطرق العلاجية.

أولا: العلاج الطبي لقد سبق أن ذكرنا ان اضطراب الانتباه قد يرجع لإختلال التوازن في القواعد الكيميائية الموجودة في الناقلات العصبية بالمخ. أو في نظام التنشيط الشبكي لوظائف المخ، ولذلك فإن العلاج الكيميائي الذي يستخدم في هذه الحالة من خلال العقاقير الطبية يهدف إلى إعادة التوازن الكيميائي لهذه القواعد الكيميائية حيث إن تأثيره يؤدي إلى رفع الكفاءة الانتباهية لدى الطفل، كما انه يؤدي إلى زيادة قدرته على التركيز، ويقلل من مستوى الإندفاعية والعدوان، والنشاط الحركي المفرط.

وعلى الرغم من أن العلاج بالعقاقير الطبية فعال جدا في معظم الحالات إلا أن له بعض الآثار الجانبية التي تظهر على الطفل مثل الأرق، والخمول، والميل للنوم، وفقد الشهية للطعام، والصداع، وآلام البطن، والرعشة، وتقلب الحالة المزاجية لدى الطفل، ولكن

معظم هذه الأعراض تزول تلقائيا وبالتدريج بعد أسبوع أو أسبوعين من بدء العلاج، كما أن بعضها الآخر يمكن التغلب عليه من خلال تنظيم وقت إستخدام هذه العقاقير، فمثلا الأدوية التي يترتب على استخدامها فقد الشهية للطعام يمكن استخدامها أثناء تناول الطعام أو يعد تناوله في الفترة المسائية فقهاء كذلك فإن الأدوية التي تؤدي إلى اضطرابات النوم يمكن إعطاؤها للطفل في وقت مبكر. (فائقة، 1990، ص ص 83-85)

ثانيا: العلاج السلوكي رغم أن العلاج الطبي يتمتع بفعالية في كثير من جوانب العلاج بالنسبة إلى أطفال ADHA إلا أنه تعتوره بعض عناصر القصور، ولقد ذهبت دراسات عدة إلى أن العلاج الطبي كنمط وحيد من العلاج لا يعطي فائدة طويلة المدى لأطفال ADHA لأنه لا يساعدهم بقوة في أدائهم الأكاديمي والإجتماعي. وهكذا فإن المداخل السلوكية للعلاج تكون مطلوبة من أجل تعاطي مع المشكلات السلوكية المصاحبة لإضطراب ADHA.

وفي حقيقة الأمر فإنه رغم أن الأطفال المصابين بإضطراب ADHA يحملون مزيجا من عناصر القوة وعناصر الضعف، إلا أن الكثير إن لم يكن معظم هؤلاء الأطفال يمكنهم الإستفادة من نوع ما من التدخل اسلوكي. ويستفيد بعض هؤلاء الأطفال من التدخل المكثف، فعلى سبيل المثال، حينما يرفض الطفل اتباع القواعد أو الاذعان لتعليمات ولي الأمر أو المعلم ما أدى إلى فصله من المدرسة أو إيقاعه الأذى بنفسه أو بالأخرين فإن العلاج السلوكي يكون مطلوبا بالإعداد برنامج (مفصل) على حاجات الطفل، ويستفيد أطفال آخرون مصابون بإضطراب ADHA من تدخلات سلوكية أكثر اعتدالا. جدير بالذكر أنه ليس جميع أطفال ADHA يبدون "مشكلات سلوكية" في التعامل مع اولياء أمورهم أو معلميهم في إطار تعطيل أو مقاطعة والتشاجر مع أطفال آخرين والهياج الانفعالي. لكن أكثر سلوكياتهم سلبية مثل أحلام اليقظة أو النسيان أشياء تسبب لهم

مشكلات جمة مثل نقص الإنتاجية. ويمكن تقويم تلك الأمور أحيانا من خلال التدخلات السلوكية. (باين، 2014، ص 125)

ثالثا: العلاج النفسي كثيرا ما تعكس السلوكيات المختلفة عند الأطفال والمراهقين أنواعا مختلفة من المشكلات الانفعالية، لذا نجد التقويم يشمل كافة جوانب تلك السلوكيات، فالتقويم الديناميكي التفاعلي أو ما يسمى بالتحليل النفسي أو تقدير النفس الذي يتم بالحديث مع الأطفال أو المراهقين. أو بإستعمال الألعاب كوسيلة للتخاطب والحديث مع الأطفال الصغار. ومهمة التقويم هي مراقبة التفاعل بين تفكير الطفل الداخلي وقابليته على تقدير الحقائق والوقائع في عامله الخارجي المحيط به، هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد بالنسبة لتقويم السلوك فتكون مهمة المختص مراقبة وتدوين السلوكيات الصادرة عن الطفل في محاولة معرفة كيف تم تعلمها وسبب استمرارها، وكيف يتم تعبير تلك السلوكيات إذا كانت تعاني من قصور، وقد يشمل علاج السلوك بخطة علاجية التنظيم السلوك وأساليب التعامل مع القلق مثل الإسترخاء وهي وسيلة علاجية نفسية تعلم الفرد في أن يسترخي تدريجيا إلى أن يصل إلى حالة من الراحة التامة.
(أبو علام، 1996، ص ص 158–159)

رابعا: العلاج التربوي إذا كان الطفل يعاني من اضطراب الإنتباه، ولديه أيضا صعوبات تعلم فإنه في هذه الحالة يحتاج إلى خطة تعليمية خاصة حيث يجب أن تكون حجرة الدراسة العادية التي يدرس فيها مع أقرانه الأسوياء محضرة بطريقة خاصة بحيث يكون موقعها بعيد عن الضوضاء والمؤثرات الخارجية التي تشتت الإنتباه السمعي لدى الطفل المصاب بهذا الاضطراب. كما يجب أيضا أن تكون جيدة الإضاءة والتهوية ومؤثثة بأثاث سليم يريح الطفل في جلسته حيث إن الكرسي المكسور، أو صغير الحجم يجعل الطفل يشعر بالقلق وعدم راحة في جلسته مما يؤدي إلى زيادة تململه وكثرة حركته البدنية والتي

توجد أساسا لدى الطفل، كما يجب أيضا أن تخلو حجرة الدراسة من اللوائح التي تعلق على الجدران وغيرها من الأشياء التي تؤدي إلى تشتت الإنتباه البصري لدى هذا الطفل.

(فائقة، 1990، ص 88)

خامسا: العلاج الأسري ولقد وصف باترسون برنامجا استخدم فيه التدعيم الإيجابي ليكون عاملا فعالا في إحداث التغيير، وفيه يتعلم الولدان المبادئ الأساسية لتدعيم الإيجابي، وكيف يتجاملان السلوكات السلبية وقد استخدم تحليل الأراء السلوكية وطبق على السلوكات السلبية، ولذا قد تبرز سلوكات محددة يتبعها الأب ويستفاد من إجراء الوقت المستقطع أو الابتعاد المؤقت كأسلوب أساسي ذي أهمية كبيرة وفي هذا الصدد يتعلم الأب أن يضع نظاما للمكافأة كجزء من اتفاق مجرم مع الطفل، ويمكن جعله فرديا على نحو أفضل وذلك بالعمل مع أسرة واحدة في كل مرة والدليل على ذلك أن التدريب الوالدي يحسن إذعان الطفل وخضوعه أقوى من أي أثر آخر لهذا التدريب في تغيير مقاييس الإنتباه. (مصطفى، 2010، ص ص 164، 165)

خلاصة الفصل:

يحتاج الطفل الذي يعاني من تشتت الانتباه إلى كثير من الصبر والاهتمام، إذ أنه لا يستطيع التركيز ويمكن صرف انتباهه بسهولة كبيرة ويستجيب بشكل أكثر من اللازم للمثيرات المحيطة به ومثل هذه السلوكات بالتحديد غالبا ما تجعل من الصعب على الراشدين التعامل بصبر مع الطفل وهذا يؤثر على تحصيله الدراسي.

الفصل الرابع:
اجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

1/ منهج الدراسة

2/ حدود الدراسة

3/ أدوات جمع البيانات

4/ مجتمع الدراسة وعينته

5/ العينة

6/ الأساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد دراسة الموضوع من الجانب النظري ستتم محاولة الإلمام بالموضوع في هذا الجزء ودراسته دراسة تطبيقية حتى تعطي له الصيغة المنهجية العلمية وذلك بتطبيق استمارة البحث الميدانية وفي هذا الفصل سيتم عرض إجراءات الدراسة التطبيقية.

1/ منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث للوصول إلى بيانات دقيقة حول المشكلة التي يدرسها، ويتوقف نجاح المنهج الذي يختاره الباحث على مدى توافقه مع طبيعة الموضوع المدروس، وعلى مدى تحكم الباحث في تقنيات هذا المنهج، فقد ارتأت الباحثتان الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل الوصول إلى نتائج موثوقة وعلمية.

ويعد المنهج الوصفي أكثر المناهج شيوعا وانتشارا واستخداما بنوعيه الكمي والكيفي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها للإستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات.

2/ حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تكونت عينة بحثنا من 30 أستاذ من مدرسة دهينة زقيني بن مخلوف ومدرسة المجاهد بن بوقرين علي ومدرسة الشهيد زواي حسن إبراهيم بولاية الأغواط.

الحدود الزمنية: تم الانطلاق في الموضوع هذا منذ مارس إلى أوت 2020.

الحدود المكانية: تم إجراء البحث في ثلاثة إبتدائيات على مستوى ولاية الأغواط لعدم توفر مجموعة البحث في مؤسسة واحدة.

3/ أدوات جمع البيانات:

- **مقياس التقدير الشخصي لصعوبات تعلم القراءة:**

أعده الدكتور "حسن مصطفى فتحي الزيات" يهدف إلى الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة في الوسط المدرسي بحيث يوجه للأولياء والمعلمين وذلك لمعرفتهما الجيدة بالطفل أو التلميذ موضوع التقدير يتكون من 20 بندا وتتمايز الإجابة الاستجابة على هذا المقياس في مدى رباعي بين (دائما، نادرا، أحيانا، مطلقا) حسب سلم الدرجات كما يلي (0-20) عاديون ومن (21-40) صعوبات حقيقية، من (41-60) صعوبات متوسطة، (60 فما فوق) صعوبات شديدة.

- **استبيان تشخيص حالات فرط النشاط الحركي ونقص الانتباه لدى الأطفال:**

(أسئلة هذا الاستبيان مبنية على الطرق العلمية المستخدمة في المراجع والمراكز التخصصية الأمريكية) من إعداد الجمعية الأمريكية، وهي تعتمد على وجود ثلاثة أعراض قياسية ليتم تشخيص أن الطفل مصاب بالإضطراب من عدمه والأعراض القياسية التي يتم بموجبها تشخيص الطفل في:

- أعراض ضعف الانتباه.
- أعراض فرط الحركة.
- أعراض الإندفاعية.

ويتم تطبيق المقياس بمساعدة المعلم(ة) المشرف على الطفل بالإجابة على أسئلة هذا المقياس مراعيا الدقة والموضوعية وهذه الأسئلة تتحرى سلوك وعقلية الطفل في المدرسة ومع أقرانه التلاميذ، كما يجب الإشارة إلى أنه في العادة لا يتم تشخيص حالة (ADHD) إلا بعد سن السابعة أو الثامنة، حيث يحتوي هذا المقياس على (50) عبارة بعد التعديلات التي أجريت عليه في مرحلة الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث، موزعة حسب الأبعاد الثلاثة سابقة الذكر والتي يتم تغييرها وذلك بإختيار البديل المناسب من بين البدائل الأربعة (نادرا، قليلا، غالبا، دائما) بحيث يعطي البديل (نادرا) الدرجة (0) و(قليلا) الدرجة (1)، و(غالبا) الدرجة (2)، و(دائما) الدرجة (3) لكل عبارة ينطبق بديلها على التلميذ.

4/ مجتمع الدراسة وعينته:

حيث يتمثل مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات مرحلة الابتدائية بولاية الأغواط، حيث قمنا بإختيار ثلاث ابتدائيات من ولاية الأغواط، ابتدائية دهينة بن مخلوف زقنيني فيها (9) معلمين، وابتدائية الشهيد زاوي حسن ابراهيم فيها (10) معلمين، وابتدائية مجاهد بن بوقرين علي فيها (11) معلم.

5/ العينة:

هي جزء من مجتمع الذي تجري عليه دراسة يختارها الباحث وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا وتتكون عينة دراستنا من 30 معلما ومعلمة بمرحلة الابتدائية في 3 ابتدائيات بولاية الأغواط.

6/ الأساليب الاحصائية:

من المتوقع استخدام الأساليب التالية:

- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار –ت–
- الانحراف المعياري.
- المتوسط الحسابي.

خلاصة الفصل:

بعدما تم التطرق في هذا الفصل الى الاجراءات الميدانية المتمثلة في المنهج المستخدم وحدود الدراسة وأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة وعينته وأساليب الاحصائية ويتم عرض النتائج في الفصل الموالي.

الفصل الخامس:
عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

1. مناقشة وتفسير الفرضية العامة
2. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى
3. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية
4. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة
5. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة
6. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الخامسة

الاستنتاج العام

تمهيد:

نظرا لانتشار فيروس كورونا وعدم القدرة على إجراء الدراسة الأساسية سوف نكتفي بنتائج الدراسة وما توصلت إليه من نتائج وفق تساؤلات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها على ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري.

تفسير الفرضيات بناءا على الدراسات السابقة:

1. مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

يوجد ارتباط بين صعوبات تعلم القراءة وشتت الانتباه لدى المرحلة الابتدائية.

نتوقع وجود علاقة بين عسر القراءة وتشتت الانتباه بناءا على دراسة فوردجان (1993) ولقد أشارت نتائج دراسة على أن انتباه الأطفال يزداد عند استخدام برامج ألعاب الكمبيوتر التي لا تتضمن الكثير من الرسوم المتحركة إلا أن مثل هذه البرامج يصعب تكوينها وتصميمها والتي طبقت على 5 أطفال ذوي إضطراب الانتباه تتراوح أعمارهم من 6 إلى 8 سنوات.

2. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

درجة تشتت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية

نتوقع أن درجة تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية منخفضة بناءا على دراسة السمادوني (1990) حيث توصل إلى أن هناك انخفاض في مستوى أداء كل من الأطفال ذوي فرط النشاط مع العجز في الانتباه وذوي فرط النشاط عن العاديين حيث طبق دراسة على (84) تلميذا ذكورا فقط من 12 سنة.

3. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

نتوقع أنه لا توجد فروق بين الجنسين في صعوبات تعلم القراءة بناءا على دراسة السعدي (2005) حيث أشارت نتائج دراسته على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ذكور وإناث والمجموعة الضابطة ذكور واناث على اختيار القراءة الجهرية وتكونت عينة دراسته من (30 تلميذ).

4. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

نتوقع أنه لا توجد فوق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تشتت الانتباه.

5. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات التعليمية في صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

نتوقع أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات التعليمية في صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

6. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات التعليمي في تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

نتوقع أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات التلميذ في تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أن صعوبات القراءة متغير مهم جدا ومؤثر في حياة التلاميذ المصابين بهذا الاضطراب، من حيث تحقيق الذات والطموحات وتحقيق الأهداف المرجوة وكذا التكيف مع الذات ومع الغير الى جانب أهمية متغير المشكلات السلوكية بأعاده المختلفة، حيث يؤثر على حياتهم في شتى المجالات.

وقد توصلنا من خلال النتائج الى ما يلي:

- يوجد ارتباط بين صعوبات تعلم القراءة وتشتت الانتباه لدى المرحلة الابتدائية.
- يوجد انخفاض في درجة تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في عسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط بمدينة الأغواط.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات التعليمية في صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات التعليمية في تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط.

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة أن متغيري صعوبات القراءة والمشكلات السلوكية متغيران مهمان جدا في حياة التلاميذ يتأثران بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب اجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذين المتغيرين وطرق علاج صعوبات التعلم القراءة والتقليل من الضرر الذي يلحق بالتلميذ المصاب بهذا الاضطراب بالإضافة الى المشكلات السلوكية التي تؤثر على شخصية التلميذ وكذا بنائه النفسي والانفعالي السوي ومنه تمنعه من تحقيق الاتزان الانفعالي والتكيف البيئي والاجتماعي وكذا الصحة النفسية.

الخاتمة

خاتمة:

بعدما تم مناقشة النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة بناء على الجانب النظري والدراسات السابقة المتوفرة تبين أن هناك وجود علاقة بين صعوبات تعلم القراءة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، فالقراءة واجهة لأي حضارة لذا فإن تعليمها ضوري للأجيال تعتبر القراءة هامة جدا في الحياة المدرسية فهي أساس كل العلوم ومفتاح لتحصيل كل المواد الدراسية إلا أنه قد تعترض التلميذ أحيانا بعض الصعوبات أثناء عملية القراءة فتعيقه على النطق السليم للكلمات والفهم الصحيح للأفكار وبالتالي فهي تؤثر على مستقبله الدراسي وهذا ما لاحظناه خلال تطبيقنا لإختبار القراءة على الحالات وجود مشكلات كثيرة مثل (القلب، الإبدال، الحذف، الإضافة ، التشويه، الانتقال من سطر الى آخر وعدم التفريق بين الحروف وكذلك التهجئة).

كما أن تشت الانتباه يكمل في طاقة حيوية عالية بشكل كبير مثل (التحدث بكثرة، عدم القدرة على الجلوس لفترات طويلة، صعوبة اللعب بهدوء، عدم القدرة التركيز على مثير واحد، عدم إنهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منهم)

وقد أُثبتت العديد من الدراسات أن معظم الأطفال ذوي النشاط الزائد لديهم مشاكل تعليمية أي أن تحصيلهم الدراسي ضعيف بالمقارنة مع التلاميذ العاديين إذ يعاني هؤلاء التلاميذ الكثير من الصعوبات من بينها صعوبات تعلم القراءة التي تعتبر مظهر من مظاهر الصعوبات النمائية (الانتباه).

توصيات:

إن قيمة أي بحث تتمثل فيما يصل إليه من نتائج وفي ضوء هذه النتائج توصي الطالبتان الباحثتان:

- تسليط الضوء على ذوي صعوبات تعلم والتعريف بأنهم ليسوا معاقين ذهنيا بل هم يعانون من صعوبات يمكن تجاوزها.
- من المهم وضع خطة تهدف الى تشخيص جوانب الضعف في القراءة بداية كل عام دراسي للكشف عن النقاط الضعف لدى تلاميذ.
- إدراك الوالدين لصعوبات أو مشكلات التي تواجه الطفل منذ ولادته من الأهمية حيث يمكن علاجها والتعليل من الآثار السلبية الناتجة عنها.
- يجب على الجهات المعنية بالمبادرة بالتوعية عن مثل هذه المشكلات السلوكية وما ينتج عنها من مشكلات تعليمية في المجتمع عن طريق ندوات محاضرات.
- متابعة هذا الموضوع بجدية تامة وإهتمام كبير من قبل القائمين على المؤسسات التربوية.
- متابعة هذا الموضوع بجدية تامة واهتمام كبير من قبل القائمين على المؤسسات التربوية.
- متابعة هذا الموضوع بجدية تامة واهتمام كبير من قبل القائمين بالخطوات المؤسسات التربوية.
- اختيار الاستراتيجيات المناسبة لهؤلاء الأطفال والحرص على التقيد بالخطوات.
- استخدام في عملية التدريس الوسائل التعليمية المتنوعة مثل الصور والتسجيلات والبطاقات.
- وضع مرشدين وأخصائيين نفسانيين داخل المدارس الابتدائية وهذا من أجل مساعدة التلاميذ للتغلب على المشكلات الصفية التي تواجههم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1.أحمد عبد الكريم حمزة (2008): سيكولوجية عسر القراءة، ط1، دار الثقافة، عمان.

2.سناء طيبي عورتاني (2009): مقدمة في صعوبات القراءة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

3.غادة محمد عبد الغفار (2008): اضطراب القراءة الارتقائي، ط1، ابتراك للطباعة والنشر.

4.فؤاد أبو حطب (1990): القدرات العقلية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

5.بيرين (1993): علم النفس المعرفي "الصراع، الإثارة، حب الاستطلاع"، ترجمة: كريمان بدير، ب.ط، عالم الكتب، القاهرة.

6.إيهاب طنطاوي (2010): مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لفض مستوى الصعوبات التعلم في القراءة لدى عينة من طلاب صعوبات التعلم بالصف السابع، مؤتمر القراءة للحياة والأسبوع التربوي السادس، كلية التربية بجماعة قطر، 03/27 إلى 04/01.

7.أحمد السعيدي (2009): مدخل الى الديسلكسيا برنامج تدريبي لعلاج صعوبة القراءة، دار اليازوري العلمية، الطبعة العربية، عمان.

8.مراد علي عيس السعد (2006): الضعف في القراءة وأساليب التعلم، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

9.محمد علي قاسم (2009): تأثير الكمبيوتر على العلاقات الاجتماعية للطفل، ذ1، دار آنيا، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.

10. سكير شرقي (2007): اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي والأسلوب المعرفي (القروي/الاندفاع) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزسائر.

11. رابفع نصير زغلول، عماد الزغلول (2003): علم النفس المعرفي، ط1، دار الشرق، عمان_الأردن.

12. أحمد عبد الكريم حمزة (2008): سيكولوجيا عسر القراءة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

13. عصام جدوع (2007): صعوبات التعلم الاستراتجيات التدريسية المداخل العلاجية، دار اليازوري، عمان.

14. محمد أحمد خصاونة وآخرون (2016): المدخل الى صعوبات التعلم، ط2، دار الفكر.

15. صلاح عميرة علي (2005): صعوبات تعلم القراءة والكتابة، ط1، مكتبة الفلاح، 2005.

16. ماجد السيد عبيد (2015): صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان.

17. مالك أحمد الرشدان وآخرون (2009): صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان.

18. شريف أمين غرام (2008): الاضطرابات اللغوية وعلاقتها بصعوبات التعلم عند الأطفال، الجمعية الخليجية للإعاقة، ب.ط، ب.ب.

19. السيد علي سيد أحمد، فائقة محمد بدر (1999): اضطراب الانتباه لدى الأطفال "أسبابه وتشخيصه وعلاجه"، ط1، توزيع مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

20. محمد النوبسي محمد علي (2009): اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

21. مروة فروج، مغربي سيد (2015): مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتعديل اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD) وأثر على بعض الاضطرابات لدى المراهقين، دار المعرفة الجامعية، مصر.

22. تيسير مفلح كوافحة (2003): مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة، ط1، الأردن.

23. هناء ابراهيم صندقلي (2009): من صعوبات التعلم "اضطراب الحركة وتشتت الانتباه"، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت.

24. ليساج باين (2014): اضطرابات نقص الانتباه، دليل المعلم والوالدين، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.

25. أسامة فاروق مصطفى (2010): مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار الميسر للنشر والتوزيع، الأردن.

26. رجاء أبو علام (1996): مرشد الوالدين في اضطراب قصور الانتباه مفرط النشاط لدى الأطفال، دار الجمعية الكويتية، الكويت.

27. تيسير مفلح كوافحة (2003): مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن.

28. رياض بدري مصطفى (2005): صعوبات التعلم، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

29. محمد حسن العمايرة (2002): المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية "مظاهرها، أسبابها، علاجها"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

المجلات والجرائد:

30. فطيمة دبراسو (2012): اضطراب الجانبية وعلاقته بصعوبات التعلم والقراءة والكتابة عند الطفل، مجلة علوم الانسان والمجتمع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 1، مارس 2012، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

31. قيام لطفي الزين (2008): الصعوبات التعليمية "ما العمل"، مجلة قطر الندى، ورشة الموارد العربية، العدد 12، نيقوسيا، قبرص.

رسائل:

32. وفاء بن نعيمة (2012): قلة الانتباه وفرط الحركة وعلاقتهما بصعوبة القراءة، رسالة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

33. فاطمة الزهراء، حاج صابري (2005/2004): عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة ورقلة، الجزائر.

34. أحمد تقي الدين مرباح (2014): عسر القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

35. بن عربة زكية (2010): اضطراب الانتباه وعلاقته بالأداء المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، علم النفس المعرفي اللغوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2، الجزائر.

المعاجم:

36. نايف القيسي (2006): المعجم التربوي وعلم النفس، دار المشرقة الثقافي، ط1، عمان، الأردن.

37. فريد النجار (2003): المعجم الموسوعة لمصطلحات التربية إنجليزي-عربي، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت، لبنان.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

في إطار اعداد مذكرة التخرج ماستر علم النفس مدرسي بعنوان: صعوبات القراءة وعلاقتها بتشتت الانتباه لدى مرحلة الابتدائية وفي اطار دراسة ميدانية حول هذا الموضوع يرجى منكم سيدي المعلم(ة) مساعدتنا بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان (ADHD) بكل موضوعية مراعين في ذلك سلوك عقلية الطفل في المدرسة مع اقرانه التلاميذ وذلك من خلال وضع علامة (×) على البديل المناسب من بين البدائل الأربعة لكل عبارة والذي ينطبق عليه التلميذ

أولا: البيانات الشخصية

الجنس: انثى ☐ ذكر ☐

ثانيا: ضع إشارة (×) فيما ينطبق عليك بعد قراءة الفقرات بعناية جيدة:

1) اعراض عسر القراءة

1. خصائص السلوك	دائما	نادرا	احيانا	مطلقا
1. يبدو عصبيا متململا عندما يقرا				
2. يقرا بصوت مرتفع وحاد ويضغط على مازج الحروف				
3. يفقد مكان القراءة ويعيد ما يقرا بصورة متكررة				
4. ينطق بطريقة متقطعة ومشنجة خلال القراءة				
5. يحذف بعض الكلمات ويقفز من موقف الى اخر غير موجود				
6. يستبدل بعض الكلمات بكلمات غير موجودة				
7. يخطئ في نطق الكلمات ويعاني من سوء النطق الحروف				
8. يقرا الكلمات بترتيب خاطئ				
9. يجد صعوبة في التعرف على الحروف ومقاطع الكلمات				
10.يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرا				
11.يوجد صعوبة في استداء النقط ولفواصل والوقف عند القراءة				
12.يقرا بطريقة متقطعة حرف حرف مقطع مقطع كلمة كلمة				
13.يقرا بدون ان يبدع نوع من الفهم لما يقرا				
14.يبدي ترددا عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها				
15.يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها				
16.يجد صعوبة في استنتاج الحقائق و المعاني الواردة في النص.				
17.يقرا بصوت مرتفع وحاد ومتشنج				
18.يقاوم القراءة يبكي يفتت المقاطع الكلمات				
19.يعكس او يستبدل بعض الحروف والكلمات				
20.يبدو قلقا مرتبكا يقرب مواد القراءة من عينيه				

استبيان المعلم

اعراض ضعف الانتباه لدى الطفل:

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	ضعف مدى الانتباه				
2	يحتاج الى جهد للانتباه الى تعليمات المعلم				
3	يعاني من الذهول والحيرة والارتباك				
4	الفشل في إتمام المهام او الأنشطة التي يبدا بها				
5	انتقال الطفل من شيء لآخر او من نشاط لآخر بشكل مزعج وغير هادف				
6	لا يصغي او يستمع للآخرين				
7	ليس لديه القدرة على الفهم او الاستيعاب وادراك العلاقات				
8	ليس لديه القدرة على التركيز				
9	يعاني من تخلف دراسي او صعوبة في مجال التعلم				
10	يعاني من الشرود واحلام اليقظة				
11	ليس لديه القدرة على متابعة التفاصيل				
12	كثيرا ما ينشغل بذاته				
13	تشتت انتباهه بسرعة بفعل المثيرات وبشكل غير عادي				
14	ينسى الأشياء الهامة لإنهاء المهام				
15	يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها				
16	يفشل في متابعة التعليمات التي توجه اليه				
17	يتجنب المهام التي تتطلب جهدا عقليا وانتباها وادراكا وغير ذلك				
18	التعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه				
19	يفقد بعض الأشياء والأدوات				
20	عدم الاهتمام او اللامبالاة بعملية التعلم				